٥٨

وأما شبه مقابر الفينيقيه بمقابر [illegible]
البحرين فقد ثبت من حفريات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو)
أن مقابر قديمة في الأحساء تشبه مقابر البحرين القديمة.

ويؤكد ذلك كشوف عبد الله فلبي (سنت جون فلبي) الذي رأى في الخرج
والأفلاج مقابر من نوع مقابر الأحساء والبحرين، ولهذا أرجع إلى أنه يرى
أن الفينيقيين - ربما كانوا - من الهاشميين.

وهناك علماء أثبتوا أن مقابر البحرين فينيقية، ومن هؤلاء العالم
الإنجليزي تيودور بنت T. Bent الذي وفد إلى البحرين سنة ١٨٨٩ وقام
ببعض الحفريات والتنقيب في مقابر البحرين، وبعث بنماذج منها إلى المتحف
البريطاني بلندن، وبعد أن درست لجنة المتحف قررت أنها من مقابر
الفينيقيين وذلك قبل هجرتهم إلى سواحل الشام وفلسطين[1].

وعلى هذا يؤكد عروبة الكنعانيين والأموريين والفينيقيين، وهو يثبت
عروبة فلسطين، بل قبل الميلاد كانت فلسطين عربية، ففي الآثار البابلية
أن نارام سين بن سرجون ملك الكلدانيين غزا فلسطين حوالي سنة ٣٨٠٠
قبل الميلاد، أي قبل مجيء العبرانيين إلى فلسطين بنحو ٢٣٠٠ سنة، وهي
مدة تزيد على المدة الزمنية التي انقضت بين ميلاد المسيح وهذا العصر[2].

وفي هذه الآثار البابلية أن نارام سين صادف في سيناء حكومة عربية،

---

(١) بلادنا فلسطين، تأليف مصطفى مراد الدباغ ١/ ٣٨٩ الطبعة الأولى، بيروت،
سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م).

(٢) موسوعة الأرض المقدسة، وضع أنور الرفاعي، المجلد الأول، العدد السابع،
صفحة ١٦٤.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)